

ترامب يتوعد بمضاعفة العقوبات على إيران بشكل أكبر



اتهم الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب إيران، أمس الأربعاء، بتخصيب اليورانيوم سراً ولفترة طويلة، محذراً من أن العقوبات الأمريكية ستزيد قريباً، فيما عقد مجلس إدارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اجتماعاً خاصاً بناءً على طلب واشنطن، بهدف بحث البرنامج النووي الإيراني، وقالت طهران إنه «ليس لديها ما تخفيه»، رداً على تأكيد وكالة الطاقة الذرية، أنها تجاوزت الحد المسموح به في تخصيب اليورانيوم

وقال ترامب على «تويتر»، أمس: «لطالما كانت إيران تخصب (اليورانيوم)، سراً في انتهاك كامل للاتفاق الرديء الذي أبرمه (وزير الخارجية السابق) جون كيري وإدارة (الرئيس الأمريكي السابق باراك) أوباما بـ150 مليار دولار. تذكروا «أن أجل هذا الاتفاق كان سينقضي خلال سنوات قليلة. العقوبات ستزيد قريباً وبشكل كبير

وجاءت تصريحات ترامب، بعد إعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن إيران تخصب اليورانيوم بدرجة نقاء 4.5 في المئة، بالرغم من الاتفاق النووي الذي أبرمته مع القوى العالمية

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التابعة للأمم المتحدة، قد قالت سابقاً إن إيران تجاوزت حد النقاء المسموح به عند 3.67 في المئة.

وذكرت الوكالة، التي تراقب تنفيذ الاتفاق النووي، أمس، إن إيران تجاوزت حد النقاء المسموح به عند 3.67 في المئة، وأن مخزونها من اليورانيوم المخصب، يبلغ حالياً 213.5 كيلوجرام، أي أنه يفوق الحد المسموح به في الاتفاق وهو 202.8 كيلوجرام، كما يزيد ذلك عن الحد الذي تحققت منه الوكالة في الأول من يوليو، وكان 205 كيلوجرامات.

وأكدت الولايات المتحدة، في بيان وجهته إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أنها منفتحة على إجراء مباحثات دون شروط مسبقة مع إيران، ومستعدة لتطبيق كامل العلاقات معها. وقال البيان الأمريكي، في اجتماع وكالة الطاقة الذرية، أمس، إن سلوك النظام الإيراني يعمق عزله الدولية، مشدداً مرة أخرى على استعداد واشنطن لعقد مباحثات مع طهران.

وجاء في البيان الأمريكي لمجلس وكالة الطاقة الذرية، عقد اجتماع مغلق بين الدول الأعضاء، أن «سلوك النظام الإيراني يعمق عزله الدولية ويزيد المخاطر التي تواجهه».

وتابع البيان: «توسيع إيران لبرنامجها النووي، محاولة لابتزاز المجتمع الدولي»، مضيفاً أن محاولات الابتزاز الإيرانية لن تجدي في تخفيف العقوبات عن طهران.

ومن جانبها، قالت إيران إنها «لن تتراجع» عن قرارها بزيادة تخصيب اليورانيوم بما يفوق ما نص عليه الاتفاق النووي، بذريعة أنها تريد الحصول على «حقوقها الكاملة» بموجب الاتفاق، الذي انسحب منه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «العام الماضي، حسب ما ذكرت وكالة «أسوشيتد برس».

وقال كاظم غريب آبادي، سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس: إن كل نشاط نووي تقوم به إيران يخضع لمراقبة الوكالة، وذلك بعدما قال ترامب إن إيران تخصب اليورانيوم سراً. وأضاف كاظم للصحفيين بعد اجتماع طارئ لمجلس محافظي الوكالة دعت إليه الولايات المتحدة: «ليس لدينا ما نخفيه». (وكالات)